



جامعة الأميرة
نورة بنت عبدالرحمن



مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للعلوم التربوية والنفسية
Princess Nourah bint Abdulrahman University Journal
of Educational and Psychological Sciences

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر من كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

**Biannual Refereed Scientific Journal
Issued by the College of Education at
Princess Nourah bint Abdulrahman University**

العدد (1) ذو القعدة 1444هـ - يونيو 2023م

Issue No (1) Dhul-Qidah 1444 - May 2023



جامعة الأميرة
نورة بنت عبدالرحمن



مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للعلوم التربوية والنفسية

**Princess Nourah bint Abdulrahman University Journal
of Educational and Psychological Sciences**

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

تصدر من كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

**Biannual Refereed Scientific Journal
Issued by the College of Education at
Princess Nourah bint Abdulrahman University**

العدد (١) ذو القعدة ١٤٤٤ هـ - يونيو ٢٠٢٣ م

Issue No (1) Dhul-Qidah 1444 - May 2023

جميع الحقوق محفوظة

لدى مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للعلوم التربوية والنفسية

مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية العدد (١) ذو القعدة ١٤٤٤ هـ - يونيو ٢٠٢٣ م



مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية
Princess Nourah bint Abdulrahman University Journal
of Educational and Psychological sciences
العدد (١) ذو القعدة ١٤٤٤ هـ - يونيو ٢٠٢٣ م



مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية

Princess Nourah bint Abdulrahman University Journal of -
Educational and Psychological Sciences

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

تصدر من كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

العدد (١) ذو القعدة، ١٤٤٤ هـ الموافق يونيو ٢٠٢٣ م

مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية
Princess Nourah bint Abdulrahman University Journal
of Educational and Psychological sciences

يونيو ٢٠٢٣ م



معلومات عامة عن المجلة:

وصف المجلة:

تأتي مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية أول مجلة علمية محكمة متخصصة نصف سنوية والتي أنشئت عام ١٤٤٤ هـ تصدر من كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تعنى بنشر البحوث في المجالات التربوية والنفسية، وتماشياً مع تطور الأدبيات العلمية من حيث التخصص والموضوعات التي تفرضها طبيعة العصر الحالي، ومستشرفة رؤية أن تكون منشوراً دورياً رائداً محلياً وإقليمياً وعالمياً، ويغطي مجال الدراسات التربوية والنفسية، وذلك باللغتين العربية والإنجليزية، والتي يؤمل بإذن الله تعالى أن تكون رافداً لصناعة النشر العلمي في المجال التربوي والنفسي، ودعم الثقافة، وتنمية الفكر، وتنشئة مجتمع علمي يحترم العلم ويطور المعرفة ويتشاركها بما يحقق الاستثمار الأمثل فيها محلياً ودولياً.

رئيس هيئة تحرير المجلة:

أ.د/ أمامة محمد الشنقيطي أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

أعضاء هيئة التحرير:

أ.د/ مروان علي نافع الحربي (أستاذ علم النفس المعرفي - كلية التربية - جامعة طيبة).

أ.د/ فوزية صالح الشمري (أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن).

أ.د/ شريفة عبدالله الزبيري (أستاذ التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن).

أ.د/ الغريب زاهر محمد (أستاذ تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة).

أ.د/ سهير محمد أحمد حواله (أستاذ أصول التربية بجامعة القاهرة).

أ.د/ رجاء عمر باحاذق (أستاذ مشارك رياض الأطفال بجامعة الملك سعود).

أ.د/ تغريد عبد الفتاح الرحيلي (أستاذ تقنيات التعليم بجامعة طيبة).

د/ الجوهرة فهد الجليبة (أستاذ علم النفس المشارك بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن).

سكرتيرة التحرير:

لطيفة عبد الرحمن بن مويبع.



الهيئة الاستشارية:

- أ.د/ الجوهرة إبراهيم بوشيت (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل/الدمام).
أ.د/ فهد سليمان الشايع (جامعة الملك سعود/ الرياض).
أ.د/ حمد بليبه العجمي (جامعة الكويت/الكويت).
أ.د/ ناصر سعد العجمي (جامعة الملك سعود/الرياض).
أ.د/ علياء عبدالله الجندي (جامعة الملك عبد العزيز/جدة).
أ.د/ بشرى إسماعيل أرنوط (أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة الملك خالد وأستاذ بكلية الآداب قسم علم النفس جامعة الزقازيق).
أ.د/ محمد علي (جامعة أتابسكا /كندا).
أ.د/ مرعي سلامة يونس (جامعة باريس/فرنسا).
د/ ناصر منصور (جامعة إكسترا/بريطانيا).

سياسة النشر والتحرير:

قواعد النشر:

١. تثن مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية جهود الباحثين في الداخل والخارج، وتتعامل معهم على أساس من التقدير لهم بما لا يتعارض مع الأنظمة السائدة في المملكة العربية السعودية، والقيم المجتمعية أو يتعدى على الخصوصيات الفردية.
٢. تؤكد مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية على أن مسؤولية ما ينشر فيها من إنتاج علمي تقع على عاتق معدي هذا الإنتاج والمشاركين فيه بمفردهم ولا تتحمل الجامعة أية تبعات قد تترتب على ذلك.
٣. تؤمن مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية بأن ما تتضمنه الأبحاث والأوراق العلمية التي تقدم للنشر فيها مملوك بالكامل قبل النشر لمعدي هذه الأبحاث والأوراق، ولا يجوز لأي من أعضاء هيئات التحرير أو المحكمين أو القائمين على الإدارة التنفيذية للمجلات الإفصاح عن أي معلومات تتضمنها هذه الأبحاث والأوراق بأي شكل كان حتى في حال عدم قبول الأبحاث.
٤. تؤمن مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية بدورها في مجال حماية النزاهة العلمية، وتعمل على تطبيق ما تقتضي به تنظيمات حماية النزاهة العلمية، وحقوق الملكية الفكرية.



٥. تحرص مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية على أساس الشفافية والاختيار الدقيق للمحكمين والمراجعين، وتعمل وفق آليات محددة تضمن قيام عمليات التحكم والمراجعة على أساس من الدقة، والموضوعية، والعدالة.
٦. تحرص مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية على ظهور البحوث العلمية المنشورة خالية من الأخطاء النحوية، والطباعية، وتُعنى بوضوح، ودقة ما ينشر من الجداول والرسومات البيانية والتوضيحية.
٧. تمتلك مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية كامل الحقوق لما ينشر فيها من أبحاث وأوراق علمية، ولا يجوز للباحثين إعادة نشر إنتاجهم المنشور في المجلة في أي منفذ نشر آخر مطبوع أو إلكتروني دون إذن من المجلة.
٨. لدى مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية المرونة في إعادة نشر بحث في حالات ترى فيها المجلة أنها تحقق منفعة عامة كأن يكون منشور جزء من كتاب مؤلف، ويكون ذلك وفق ضوابط محددة.

شروط النشر:

- يشترط في الأبحاث التي تقدم للنشر في (مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية) ما يلي:
- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
 - أن يلتزم بالأمانة العلمية، وإيراعي المنهجية البحث العلمي وقواعده.
 - ألا تتجاوز نسبة الاقتباس (كحد أعلى ٢٠٪) بما يتوافق مع ضوابط النشر بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
 - ألا يتجاوز عدد صفحات البحث (٣٠) صفحة متضمنة الملخصين: العربي، والإنجليزي، والمراجع.
 - يلتزم الباحث بالقالب الموجود على صفحة المجلة.
- يلتزم الباحث بالضوابط العامة وهي:
- أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة (إن وجدت).



- يكتب عنوان البحث واسم الباحث/الباحثين، والمؤسسة/المؤسسات التي ينتمون إليها، وعنوان المراسلة في صفحة مستقلة، تعقبها صفحة تخصص فقط لعنوان البحث/الورقة يليها المتن.
- تكون أبعاد جميع الهوامش بمقدار (٢,٥) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
- يكون نوع خط المتن في الأبحاث/الأوراق المعدة باللغة العربية (Traditional Arabic) العنوان الرئيسي بحجم (١٨ غامق) والعنوان الفرعي بحجم (١٦ غامق) وبحجم (١٤)، والملخص بحجم (١٣)، وباللغة الإنجليزية فيكون نوع الخط (Times New Roman) بحجم (٩)، أما الأبحاث/الأوراق المعدة باللغة الإنجليزية فيكون نوع الخط (Times New Roman) بحجم (١٢) وتكتب مادة الجدول في الأبحاث/الأوراق العربية بخط (Traditional Arabic) وبحجم (١٢)، في حين تكتب مادة الجدول في الأبحاث/الأوراق الإنجليزية بخط (Times New Roman) بحجم (١١).
- يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة.
- يراعى في كتابة البحث عدم إيراد اسم الباحث/الباحثين، في المتن أو الهوامش سواء بشكل صريح أو ضمني يمكن أن يكشف هويته/هوياتهم، وإنما تستخدم كلمة (الباحث أو الباحثين) بدلاً من الاسم.
- مع مراعاة الاختلافات بين طبيعة الأبحاث في المجالات ذات العلاقة بتخصص المجلة، والأبحاث التطبيقية يكون عرض محتويات البحث التي تقدم للنشر في المجلة وفقاً لما تراه هيئة التحرير.
- قائمة المراجع تدون وفق نظام توثيق الرابطة الأمريكية لعلم النفس (APA) ووفق ما يستجد عليه من تحديثات.

التواصل مع المجلة:

مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية - كلية التربية - جامعة الأميرة نورة

بنت عبد الرحمن - طريق مطار الملك خالد الدولي.

صندوق بريد ٨٤٤٢٨ - الرمز ١١٦٧١

المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني (CE-JEPS@PNU.EDU.SA)



محتويات العدد (١) ذوالقعدة ١٤٤٤ هـ - يونيو ٢٠٢٣ م

م	عنوان البحث	اسم المؤلف	الصفحات
١	التورط في الجرائم السيبرانية وعلاقته بسلوك المخاطرة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية بمدينة الرياض	نورة بنت عبد الرحمن القضيبي نورة بنت محمد الفوزان نوف بنت حسن الدوسري	٣٢ - ١
٢	تصوّر تربويّ مقترح لتعزيز الوعيّ بالأمنّ الفكريّ عند المعلمين والمعلمات بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية	نورة بنت ناصر بن صالح العويّد	٧٢ - ٣٣
٣	دور معلمي العلوم في تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ظل الكوارث والأزمات (جائحة كورونا أنموذجا)	نواف ناهس صنهات الحربي	١٠٦ - ٧٣
٤	الشراكة في التعليم بين الأسرة والروضة في ضوء معايير الجمعية الأمريكية لرعاية الطفولة (NAEYC) من وجهة نظر المعلمات	سميه بنت محمد بن إبراهيم المشيقح رجاء بنت عمر باحاذق	١٢٩ - ١٠٧
٥	فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل التفكير المفاهيمي في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الرابع الأدبي	إسراء حسن علي نضال مزاحم رشيد الغزاوي	١٥٤ - ١٣٠
٦	المواطنة لدى أطفال الروضات الحكومية والأهلية والعالمية	أسيل بنت زايد بن علي الجمعة رجاء بنت عمر باحاذق	١٨٢ - ١٥٥
٧	تجربة المدارس العربية الإسلامية الدولية في فنلندا ودورها في نشر قيم الوسطية دراسة تحليلية	منى بنت محمد الصانع	٢١٢ - ١٨٣
٨	فعالية برنامج تدريبي في ضوء مدخل التنوير العلمي في تنمية مهارات التعلم والابداع عند مدرسي الرياضيات ومدرساتها	مها محمد حسن نضال مزاحم رشيد الغزاوي	٢٣٧ - ٢١٣
٩	برنامج تطور مهني مقترح لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية قائم على إطار المعرفة التدريسية التقنية المرتبطة بالمحتوى (TPACK) ونموذج مستويات الممارسة التقنية (SAMR)	عطاالله مطر العتيبي فهد بن سليمان الشايع	٢٧٢ - ٢٣٨



افتتاحية العدد الأول:

بسم الله الرحمن الرحيم

تنظافر الجهود منذ سنوات خلون على كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن محاولة أن توفد شعبة في درب العلوم التربوية في بلادنا الغالية.

وكان كل من سار خطوة في هذا الطريق يحرص أن يكون له من دعم التربية حظ، ومن الارتقاء بالتعليم نصيب، لعله ينال شرف أن يكون من الثلة الفاعلة المبادرة في إذكاء جذوة البدايات.

وتتميز كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بتعدد الأقسام التعليمية وفقاً لتنوع العلوم التربوية وتفرعها، وتتوافر الدرجات العلمية العليا في كل قسم وتخصص تربوي، مما يجعلها بيئة معززة في بناء الفكر التربوي العميق في فهمه التخصصي، والمتسع في بينته العلمية.

وخليق بالإعجاب والإكبار كل من عمل بلا كلل أو يأس حتى تخرج مجلة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية للنور، وتنطلق في ميدان المنافسة مع نظيراتها من المجلات التربوية في المملكة العربية السعودية.

وعلى غير المألوف فقد تكلفت تلك الجهود بميلاد هذه المجلة وصدور عددها الأول - الذي يشرفني أن أرفه للقارئ الكريم- حيث كان ميلاداً مختلفاً؛ فقد ولد متنوعاً ممثلاً لفروع التربية، مستقطباً للباحثين من أنحاء الجامعات السعودية بل والعربية، فقد توافدت البحوث منذ افتتاح صفحة المجلة الإلكترونية في زخم وتواتر يشي بالترقب والشوق والفرحة، كشوق الصيف لزخات المطر، وفرحة الأحباب بالإياب.

وقد تفاعلت هيئة تحرير المجلة مشكورة مع هذا الشغف بكل حماس وتعاطف، فأكرمونا بدعمهم، وأعطونا من وقتهم الثمين، حتى ارتوت هذه الصفحات من فيض علمهم وصادق توجيههم، فجزاهم الله خيراً.

وختاماً: أسأل الله الكريم أن يوفق هذا الإصدار العلمي في إثراء المعرفة التربوية، وتحسين تطبيقاتها في الميدان على الوجه الأمثل الذي يرقى للتطلعات.

وهو الموفق - سبحانه- لكل خير

أ.د. أمامة محمد الشنقيطي

١١-١١-١٤٤٤ هـ

الموافق

٣١-٥-٢٠٢٣ م



Citizenship in Public, Private, and International Kindergarten Children

المواطنة لدى أطفال الروضات الحكومية والأهلية والعالمية

Aseel Bint Zayed Al-Juma'a
A Teacher at Kindergarten Schools

Raja Omar Bahatæg
A Professor of Early Childhood
College of Education, King Saud
University

أسيل بنت زايد بن علي الجمعة
معلم ممارس رياض الأطفال

رجاء بنت عمر باحاذق
أستاذة دكتور الطفولة المبكرة
كلية التربية - جامعة الملك سعود

تاريخ نشر البحث

٢٠٢٣/٦م

تاريخ قبول البحث

٢٠٢٣/٥/٢١م

تاريخ استقبال البحث

٢٠٢٣/٣/٢٠م

Abstract

The study aims at identifying the level of citizenship among children of public, private and international kindergartens in Riyadh city. This can be done by exploring the differences between them in the national affiliation dimension, family social affiliation dimension, school social affiliation dimension, and the media dimension as four dimensions of citizenship. To achieve its objectives, the study has relied on the descriptive survey method through comparison. The study sample consists of (72) children from public kindergartens, (156) children from private kindergartens, and (83) children from international kindergartens. The current study has used the Citizenship Concept Picture Scale for kindergartens, which has been prepared by a team of researchers commissioned by the Gulf Arab States Educational Research Centre. The results have concluded that there are statistically significant differences between the study sample individuals in the level of national affiliation and family social affiliation. Moreover, in the dimension of media affiliation as a dimension of citizenship due to the different type of kindergarten they are enrolled in, in favor of public kindergarten children; and that there are no statistically significant differences between the study sample individuals in the level of school social affiliation as a dimension of citizenship.

Keywords: Citizenship, Public, Private, International Kindergarten.

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى المواطنة لدى أطفال الروضات الحكومية والأهلية والعالمية في مدينة الرياض من خلال التعرف على الفروق في بعد الانتماء الوطني، والانتماء الاجتماعي الأسري، والانتماء الاجتماعي المدرسي، والبعد الإعلامي كترعة أبعاد من أبعاد المواطنة، ولتحقيق الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي من خلال المقارنة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طفل من الروضات الحكومية، و(١٥٦) طفل من الروضات الأهلية و(٨٣) طفل من الروضات العالمية. واستخدمت الدراسة مقياس مفهوم المواطنة المصور لرياض الأطفال الذي تم إعداده من قبل فريق باحثين بتكليف من لأكز العربي للبحوث التربوية لول الخليج.

وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في بعد الانتماء الوطني والانتماء الاجتماعي الأسري، وبعد الانتماء الإعلامي كبعد من أبعاد المواطنة تعود لاختلاف نوع الروضة الملتحقين بما وذلك لصالح أطفال الروضات الحكومية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في بعد (الانتماء الاجتماعي المدرسي كبعد من أبعاد المواطنة).

الكلمات المفتاحية: المواطنة، الروضات الحكومية، الأهلية، العالمية.

المقدمة:

تعد المواطنة من المفاهيم المهمة في هذا العصر وتُفسَّر بأنها علاقة بين المواطن والوطن، والمواطنة شعور داخلي عميق ينتج عنه سلوكيات وتصرفات يقوم بها المواطن يعبر عن حبه ووفائه لوطنه، كما تعد المواطنة تطبيقاً عملياً وممارسة، ووفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠) التي تؤكد على أن الوطن الذي ننشده لا يكتمل إلا بتكامل أدوارنا كمواطنين جميعاً لدينا أدوار نؤديها ومسؤوليات عدة تجاه وطننا ومجتمعنا، وإن تحديات ومتغيرات اليوم تتطلب أدواراً جديدة لكي ترسخ هذه الأدوار والمفاهيم في الأطفال منذ الصغر حتى يكبروا ليصبحوا مواطنين مسؤولين تجاه وطنهم، حيث ذكر العطار (٢٠٢٠) أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ تتطلع لمستقبل أفضل للوطن من خلال تنمية قيم المواطنة، ومستقبل أفضل لأبناء المجتمع السعودي ممثلاً في أطفاله. تأتي المواطنة في اللغة الإنجليزية ترجمة لمصطلح (Citizenship) ويقصد بها غرس السلوك الاجتماعي المرغوب حسب قيم المجتمع من أجل إيجاد المواطن الصالح، كما تعرف دائرة المعارف البريطانية المواطنة بأنها "العلاقة بين الفرد والدولة، كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه من حقوق وواجبات" (السبيعي، ٢٠١٦، ص ١١-١٢). إن مفهوم المواطنة مفهوم قديم، ولكنه ظل في تطور وتجدد (باشا، ٢٠١٩)، وذكر عسيري (٢٠١٥) في ندوته لتعزيز قيم المواطنة أنها تُعد جملةً من القيم الإنسانية الراقية تزيد بها قيمة الإنسان رفعةً وسمواً، كما أوصى بضرورة نشر الوعي بأهمية المواطنة وحقيقتها ومعانيها الفعلية، حيث يعد الطريق الأهم في تعميق المواطنة؛ فالمواطنة كما يشير مفكروها أمثال أولد فيلد إلى أنها مكتسبة، وبالتالي متعلمة في المدرسة والجامعة وغيرها من المؤسسات التربوية والتعليمية (عبدي، ٢٠١٧).

إن الغاية الرئيسة من التعليم المدرسي هو إعداد الأجيال المتعاقبة من أبناء المجتمع للتعرف على مسؤوليتهم كمواطنين إلى الحد الذي يمكن معه القول إن أحد الأسباب المهمة التي تقف وراء بناء نظام للتعليم العام فضلاً عن الاهتمام به هو الحاجة الماسة إلى بناء وتنمية المواطنة المستنيرة والواعية في آن واحد؛ فالتربية من أجل المواطنة تتضمن كذلك اكتساب المتعلم لقاعدة عريضة من المهارات والميول والاتجاهات والقيم التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بممارسة الفرد لأدوار المواطنة، وهذا التعلم يتأثر بعوامل كثيرة في مقدمتها ما يتلقاه الطفل من برامج تربوية، وهذا يؤكد أهمية تحقيق المواطنة الصالحة التي بدورها تكون مؤثرة على الطفل من عدة اتجاهات فهي تؤثر على سلوكيات الطفل واهتماماته اتجاه قضايا المجتمع، وتعد كذلك محرّكة نحو العمل والمشاركة الفعالة، وتشكل ثقافة الطفل وفق ما يرتضيه المجتمع ويحافظ على كيانه، كما أن تربية الطفل على المواطنة تعمل على تزويده بالقدرات والإمكانات اللازمة للتعامل والتكيف مع الناس والمجتمع والمشاركة الفعالة، وتعمل كذلك على غرس بذور الإنتاجية لدى الأطفال، ما يجعلهم أفراداً منتجين صالحين اجتماعيين قادرين على النهوض بوطنهم والإعلاء من شأنه، ويتكون لديهم اتجاه إيجابي نحو الوطن، وبالتالي تتحقق الوحدة الوطنية بين أبناء المجتمع الواحد (إبراهيم، ٢٠١٨).

مشكلة الدراسة:

تفاوت واختلاف العلوم والقيم المقدمة للمتعلمين، ومن هذه القيم المواطنة، ومن أهم المؤسسات التي تساعد على تحقيق ذلك هي المؤسسات التعليمية في جميع مراحلها بشكل عام ومرحلة الطفولة المبكرة بشكل خاص، حيث تعد من المراحل المهمة في تنشئة المواطن الصالح الذي يساهم في رفعة وطنه وتطوره. ففي دراسة قامت بها سمية الصديق (٢٠١٣) هدفت فيها إلى التعرف على مدى وجود علاقة بين الانتماء الوطني ومستوى الطموح لدى الأطفال وتوصلت إلى أن شعور الطفل بالانتماء لوطنه وحبه له يدفعه للمزيد من العمل والجهد من أجل تنمية مجتمعه ورفعة وطنه، لذلك يجب الاهتمام بغرس وتنمية مفهوم المواطنة لدى الأطفال، وتنوع الروضات في هذا الوقت ما بين الروضات الحكومية والأهلية والعالمية، وترى الباحثتان أنه نتيجة لهذا التنوع في أنواع التعليم في المملكة، وما يترتب عليه من اختلاف في المناهج المقدمة لكل نوع من أنواع التعليم.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على الفروق بين أطفال الروضات الحكومية والأهلية والعالمية في بعد الانتماء الوطني كُبعدٍ من أبعاد المواطنة.
٢. التعرف على الفروق بين أطفال الروضات الحكومية والأهلية والعالمية في بعد الانتماء الاجتماعي الأسري كُبعدٍ من أبعاد المواطنة.
٣. التعرف على الفروق بين أطفال الروضات الحكومية والأهلية والعالمية في البعد الاجتماعي المدرسي كُبعدٍ من أبعاد المواطنة.
٤. التعرف على الفروق بين أطفال الروضات الحكومية والأهلية والعالمية في البعد الإعلامي كُبعدٍ من أبعاد المواطنة.

أسئلة الدراسة:

- ما مستوى المواطنة لدى أطفال الروضات الحكومية والأهلية والعالمية وهل يختلف هذا المستوى باختلاف الروضات الحكومية والأهلية والعالمية؟ ونبثق من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية التالية:
١. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة (أطفال الروضة) في مستوى الانتماء الوطني كُبعدٍ من أبعاد المواطنة تعزى لاختلاف نوع الروضة الملتحقين بها: (حكومي - أهلي - عالمي)؟
 ٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة (أطفال الروضة) في مستوى الانتماء الاجتماعي الأسري كُبعدٍ من أبعاد المواطنة تعزى لاختلاف نوع الروضة الملتحقين بها: (حكومي - أهلي - عالمي)؟

٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة (أطفال الروضة) في مستوى الانتماء الاجتماعي المدرسي كُبعدٍ من أبعاد المواطنة تعزى لاختلاف نوع الروضة الملتحقين بها: (حكومي - أهلي - عالمي)؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة (أطفال الروضة) في مستوى الانتماء الإعلامي كُبعدٍ من أبعاد المواطنة تعزى لاختلاف نوع الروضة الملتحقين بها: (حكومي - أهلي - عالمي)؟

مصطلحات الدراسة:

المواطنة Citizenship:

يعرفها عبد الرحمن وآدم (٢٠١٦) بأنها "صفة المواطن والتي يكتسبها بواسطة الميلاد أو التجنس بجنسية الميلاد (مثل المهاجرين) وتعطي الفرد حقوقًا معينة كما تفرض عليه واجبات محددة" (ص ٩)، وتعرف بأنها "انتماء الفرد إلى الدولة التي ولد بها وخضوعه لقوانينها، وتمتعه بشكل عادل مع جميع المواطنين في الحقوق والتزامه بأداء الواجبات" (بوديار، ٢٠٢١، ص ٤٦٥)، وتعرفها الباحثتان إجرائيًا بأنها معرفة الطفل للوطن الذي ينتمي له وارتباطه به وامتلاكه لقيمه ومعرفته بحقوقه وواجباته اتجاه وطنه.

الانتماء الوطني National affiliation:

يعرفه القرني (٢٠٢٠) بأنه "مدى حب المواطن لوطنه، وتعلقه به، ودفاعه عنه، واستعداده للتضحية من أجله، والتزامه بدينه وثقافته وإخلاصه في عمله وحرصه على مقدراته ومكتسباته، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية" (ص ٧٨)، وتعرفه الباحثتان إجرائيًا بأنه شعور الطفل الداخلي بالانتماء لوطنه والفخر به وحب له، والتي تترجم من خلال تصرفاته التي تعبر عن حبه لوطنه والمحافظة على ممتلكاته، وشعوره بالمسؤولية تجاهه، وأن له أدوارًا يجب أن يقوم بها لخدمة هذا الوطن، وهي جزء من المواطنة، ويُعد من أبعادها.

بُعد الانتماء الوطني National affiliation dimension:

"يشمل بعض المؤشرات على الانتماء للعمل التطوعي كالقدرة على العطاء والرغبة في مساعدة الغير على الاندماج في المجتمع والإحساس بمشكلاته" (المركز العربي للبحوث التربوية الخليج، ٢٠١١)، وتعرفه الباحثتان في هذه الدراسة بأنه شعور الطفل الداخلي بالانتماء لوطنه والفخر به وحب له، والتي تترجم من خلال تصرفاته التي تعبر عن حبه لوطنه والمحافظة على ممتلكاته، وشعوره بالمسؤولية تجاه وطنه، وأن له أدوارًا يجب أن يقوم بها لخدمة هذا الوطن، وهي جزء من المواطنة ويُعد من أبعادها.

البُعد الاجتماعي الأسري The family social dimension:

"أي واجبات الأسرة في تعليم أبنائها وتحمل المسؤولية والمحافظة على البيئة وتعريفهم بحضارة المجتمع وثقافتهم والنظام السياسي والاقتصادي والأخلاقي" (المركز العربي للبحوث التربوية الخليج، ٢٠١١)،

وتعرفه الباحثتان في هذه الدراسة بأنه البُعد الذي يرتبط بدور الأسرة في تنشئة الطفل وتربيته على القيم والعادات والتقاليد المجتمعية التي يتبناها هذا الوطن، وتنمية شعور المواطنة لدى الطفل وتنشئته ليكون مواطنًا صالحًا يساهم في خدمة وطنه والمحافظة عليه.

البُعد الاجتماعي المدرسي The social dimension of school :

"يتمثل في تأهيل التلميذ اجتماعيًا ليتعرف على التراث الثقافي والاحتفاظ به والتعلم والتقليد والتطبع والتآلف مع القيم التي يصادفها في مرحلة النمو" (المركز العربي للبحوث التربوية الخليج، ٢٠١١)، وتعرفه الباحثتان في هذه الدراسة بأنه البُعد الخاص بالروضات، ويتضح من خلال هذا البُعد مدى ما تساهم فيه الروضات بأنواعها المختلفة في تنمية وتعزيز المواطنة لدى الأطفال من خلال المنهج والأنشطة التي تتبناها وتنفذها.

البُعد الإعلامي The media dimension :

"وهو يعكس وسائل التعبير عن المشاركة المرتبطة بالفضيل السلعي والإعلامي الوطني والخليجي" (المركز العربي للبحوث التربوية الخليج، ٢٠١١)، وتعرفه الباحثتان في هذه الدراسة بأنه: البُعد المرتبط بمدى ميل الطفل بالمشاركة في الأنشطة اللاصفية المرتبطة بالوطن، مثل حب زيارة المتاحف وتفضيل الزي الوطني.

التعليم العام الحكومي Public Education :

يعرف بأنه "المدارس التي تتم إدارتها وتمويلها من قبل وزارة التعليم دون رسوم وتتكون من مراحل وهي: رياض الأطفال والابتدائية والمتوسطة والثانوية" (بن سويلم، ٢٠٢٠، ص ١٢٥)، وتعرفها الباحثتان إجرائيًا بأنها منشآت حكومية تعليمية تابعة للدولة وممولة من خلالها ويتم الإشراف عليها من قبل وزارة التعليم، وتستند على مناهج سعودية معتمدة من قبل الوزارة، ويكون التعليم فيها مجانيًا.

التعليم الأهلي Private Education :

تعرف في لائحة تنظيم المدارس الأهلية (١٣٩٥هـ) بأنها "كل منشأة غير حكومية تقوم بأي نوع من أنواع التعليم العام أو الخاص قبل مرحلة التعليم العالي" (ص ١)، وتعرف أيضًا بأنها "المدارس المملوكة لأحد المواطنين، وتخضع لأنظمة وزارة التعليم، وتتبنى المناهج الدراسية نفسها المطبقة في التعليم العام الحكومي" (العمرى، ٢٠١٥، ص ١٩٥)، وتعرفها الباحثتان في هذه الدراسة بأنها روضات خاصة تتبع جهات وقطاعات خاصة وتقدم نفس المنهج التعليمي الحكومي بالإضافة إلى منهج إضافي تقره المدرسة، ويتم الإشراف عليها من قبل وزارة التعليم، وتتطلب دفع رسوم.

التعليم الدولي International Education:

يعرف أحمد وشفي (٢٠١٥) التعليم الدولي بأنه "المدارس التي تقدم برامج تعليمية مجازة دوليًا، تختلف في محتواها أو في خطتها الدراسية أو في لغة تعليمها أو في أساليب تقويمها عن تلك المطبقة في التعليم الحكومي، وتأخذ بالاعتبار بعض ضوابط سياسة التعليم في المملكة، ويلتحق بها الطلاب السعوديون وغير السعوديين على حد سواء". (ص٥٢٢)، وتعرفه الباحثتان في هذه الدراسة بأنه منشآت غير حكومية (خاصة) تتبع برامج دولية معتمدة تختلف عن تلك البرامج التي تقدم في التعليم الحكومي والتعليم الأهلي، وتقدم الدراسة فيها بلغة تختلف عن اللغة الأم للطفل، وعادة ما تكون اللغة الإنجليزية، وتكون برسوم دراسية، ويتم الإشراف عليها من قبل وزارة التعليم.

أهمية الدراسة: تأتي أهمية هذه الدراسة من:

الأهمية النظرية:

- تعرف الدراسة القائمين على إعداد المناهج وصناع القرار مدى مساهمة أنواع التعليم وما تتبناه من مناهج مختلفة في تنمية المواطنة لدى الطفل، وبالتالي الوقوف على الحلول اللازمة إن وجدت.
- تزود القائمين على عملية التربية بواقع مستوى المواطنة لدى الأطفال في المؤسسات التعليمية بمختلف أنواعها، وبالتالي قيامهم بما يلزم من توجيهات وخطط لهذه المؤسسات.

الأهمية التطبيقية:

- يستفيد من نتائج هذه الدراسة مطورو المناهج في التعرف على مدى تحقيق المدارس باختلاف أنواعها في تدعيم المواطنة لدى الأطفال، وبالتالي وقوفهم على وضع الحلول لتحقيق ذلك.
- تأمل الباحثتان أن تساعد نتائج الدراسة مطوري المناهج والمسؤولين عن التعليم وأصحاب القرار في وزارة التعليم بمعرفة واقع مستوى المواطنة لدى أطفال الروضات بمختلف أنواع التعليم، وبالتالي الوقوف على الحلول والاستفادة من التوصيات المطروحة في نهاية الدراسة لتعديل الخطط أو البرامج والأنشطة التي تدعم مفهوم المواطنة في المناهج.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

لمفهوم المواطنة أهمية كبيرة؛ فالمواطنة من الناحية العلمية لم تعد ترتبط فقط بالناحية القانونية، بل أصبح لها ارتباط بالناحية الاجتماعية والسياسية في الدولة، حيث أصبح ينظر لها كأداة لفهم الواقع الاجتماعي والسياسي، بمعنى أنه يستخدم لفهم الظواهر الاجتماعية الحاصلة في الدول، أما الأهمية العملية فهي مهمة جدًا وقيمة نظرًا لمساهمتها في حل العديد من المشكلات، فالمواطنة تساهم في الحفاظ على التنوع

والخصوصيات، ساعدت المواطنة في القدرة على إدارة هذا التنوع الثقافي واللغوي في تاريخ الفكر السياسي الغربي حيث مثل فيها مفهومًا معياريًا، كما أن المواطنة مثلت حجر الزاوية في بناء الدولة في العصر الحديث، وساعدت على حل العديد من القضايا والمشكلات التي تواجهها المجتمعات، كما تظهر هذه الأهمية العملية من خلال إسهامها في المحافظة على وحدة هذا الوطن، وتماسك المواطنين مع الوطن في مواجهة الأزمات والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والسياسي (عبد الله، ٢٠١٦).

يقصد بالمواطنة بناء وعي الطلبة بحقوق المواطنة ومسئولياتها، وتشمل شكلين الأول تربية المواطنة الضيقة، والثاني تربية المواطنة الواسعة؛ فالمفهوم الأول يركز على النظر إلى تربية المواطنة بوصفها مادة دراسية تُقدم تحت مسميات مختلفة (التربية الوطنية) أو (الدراسات الاجتماعية)، وتركز على الجانب المعرفي المتعلق بالجوانب التاريخية والجغرافية والعادات والتقاليد، بينما ينظر المفهوم الثاني إلى التربية من أجل المواطنة على أنها هدف للنظام التعليمي بأكمله، فوظيفة المؤسسات التعليمية إعداد الطلبة لأدوار المواطنة المختلفة انطلاقًا من كون المواطنة مهارات وقيمًا مكتسبة بالممارسة، وكلما تم تزويد الطلبة بمهارات المواطنة ومعارفها زادت فرص مشاركتهم المستقبلية في شؤون وطنهم (محمود، ٢٠١٧).

ويتضح للباحثين هنا أن تربية المواطنة ترتبط بتأثير دور كل من المنهج والمدرسة، فالمنهج يرتبط بالشكل الأول لتربية المواطنة ألا وهو (تربية المواطنة الضيقة) في حين يتجلى دور المدرسة في الشكل الثاني وهو (تربية المواطنة الواسعة)، وهذا يؤكد أهمية المدرسة والمنهج في تدعيم وتنمية المواطنة للأطفال. لتربية المواطنة أهمية كبيرة، فكل إنسان يولد مواطنًا، ولكن من خلال عملية تربية المواطنة، يتحول إلى مواطن صالح، ومن إنسان غير فاعل إلى مواطن فاعل، وبالإضافة إلى ذلك تتمثل أهمية تربية المواطنة فيما يلي:

- تدعم وجود الدولة الحديثة: فالدولة الحديثة تتميز بسيطرتها على مساحة من الأرض لكل مواطن جزء منها، وتربية المواطنة تمكن الطلاب من فهم طبيعة الدولة ووظائفها.
- تنمي الديمقراطية: لا بد من تدريس المواطنة الديمقراطية؛ لأنه لا يوجد شخص قد ولد ديمقراطيًا، ومجرد وجود المؤسسات الديمقراطية لا يعد كافيًا في حد ذاته لكي يصبح الأفراد ديمقراطيين يقدرون قيم الديمقراطية، فالإجراءات والقواعد شيء واتجاهات الأفراد أو الشعور بالمواطنة شيء آخر.
- تنمي المعارف المدنية: فهي تزود الطلاب بمعلومات حقيقية عن المؤسسات الديمقراطية المحلية والدولية، وهذه المعلومات تشكل أحد جوانب تربية المواطنة.
- تنمي مهارات الطلاب: هناك مهارات للمواطنة ينبغي أن يتعلمها الطلاب مثل كيفية الحوار، وكيفية اتخاذ القرار، وفهم الكرامة والشخصية، وهي مهارات تنمو من خلال تربية.

- تسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع: فتربية المواطنة مهمة نتيجة ظهور العديد من المشكلات في المجتمعات تتطلب الحد من تفاقمها من أهمها: مشكلات عدم الانتماء، واللامبالاة، والإحجام عن المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية (الماظ، ٢٠١٨).

أن تربية المواطنة من وجهة نظر الباحثتان ذات ارتباط كبير بالمدرسة والمنهج، وأن أهميتها وأهدافها التي تسعى في غرسها لدى المتعلمين تساعد في خلق متعلم واعٍ ومثقف يمتلك مهارات التفكير والاستقصاء والإنتاج، وواعٍ بحقوقه اتجاه وطنه وواجباته عليه، ومجتهداً في خدمة هذا الوطن. ويتنوع التعليم في المملكة العربية السعودية بين تعليم حكومي وأهلي ودولي، حيث يذكر الدهمسي (٢٠١٥) أن التعليم الحكومي حظي باهتمام من قبل الدولة، وكان له أولوية العمل الحكومي، وتعد ما قبل المرحلة الابتدائية (رياض الأطفال) أحد مراحل التعليم العام، وفي هذه المرحلة يعد المنهج المعتمد هو المنهج المطور-منهج التعلم الذاتي- (السالم، ٢٠٢٠، ص٨)، واستند منهج التعلم الذاتي على أهداف رياض الأطفال في سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية (دليل منهج التعلم الذاتي، ١٤٢٥)، ويرتكز المنهج على الحرص على أن يوفر للطفل بيئة تتسم بالجو العائلي، بالإضافة إلى حرية الاختيار (وزارة التعليم، ١٤٢٥هـ).

إن فلسفة التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية تقوم على مبدأ اشتراك المواطن في تحمل مسؤولية نشر التعليم وتطويره باعتباره شريكاً للدولة في بناء الفرد والمجتمع، وتنوع المدارس الأهلية من حيث المناهج التي تدرسها، فهناك المدارس الأهلية التي تسير وفق خطط المدارس الحكومية ومناهجها، وهناك المدارس الأهلية (العالمية) التي تسير وفق خطط ومنهج خاص (الحياء، ٢٠١٨)، وفيما يخص رياض الأطفال، فبعض الروضات الأهلية تتبنى نفس المنهج المتبع من قبل الروضات الحكومية وهو (منهج التعلم الذاتي)، وبعضها تتبنى مناهج مختلفة، وبعد البحث في المدارس الأهلية ترى الباحثة أن أشهر المناهج المتبعة حالياً هي منهج منتسوري، والمنهج الإبداعي.

كما تزايدت طموحات الأفراد وأولياء الأمور مع مطلع الألفية الثالثة، ما أدى ذلك بهم إلى الاتجاه نحو المدارس العالمية، وتقدم هذه البرامج بعدة لغات أجنبية، حيث يمثل تعلم اللغة الإنجليزية أحد أسباب الالتحاق بهذه البرامج في بعض البلدان غير الناطقة بها، وهذه البرامج الدولية يمكن أن تقدم لكل مراحل التعليم قبل الجامعي، من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الثانوية، ومن البرامج الأكثر شهرة دولياً، دبلوما البكالوريا الدولية International Baccalauréat Diploma Program (IBDP)، وفي المنهج الأمريكي تشتهر شهادة الدبلوما الأمريكية American Diploma (أحمد وشفى، ٢٠١٥).

وهدفت دراسة للصعب في الرياض (٢٠١٥) إلى التعرف على دور الأنشطة التربوية في تدعيم قيم المواطنة (الانتماء، والديمقراطية، والعدل، والحرية، والتعاون، والمبادأة والإيجابية، والأمن، والنظام، والأمانة، والتسامح، وتحمل المسؤولية، واحترام الملكيات) لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، وتكونت العينة من ٢٩٤ معلمة، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي (المسحي)، واستخدمتا الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلتا إلى أن أبرز أدوار الأنشطة التربوية في تدعيم قيم المواطنة لدى طفل الروضة تتمثل في تمكينها الطفل من ممارسة أنشطة يتعلم منها حب المشاركة والتعاون.

وفي دراسة (Umpstead et. al (2016)، هدفت إلى معرفة آلية اختيار المدارس في إسبانيا والولايات المتحدة من خلال دراسة أدوار ووظائف المدراس الخاصة في إسبانيا، والمدارس المستقلة العامة في الولايات المتحدة، لتوفير رؤى رئيسية في أوجه التشابه والاختلاف بينهما، وتكونت العينة في إسبانيا والولايات المتحدة من خمسة أشخاص منتمين لجهات تعليمية، واتبعت الدراسة المنهج المقارن، واستخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت إلى أن المدارس الخاصة في إسبانيا يتم تمويلها من الدولة ومحاوله إدماج هذه المدارس عالية الجودة في نظام المدارس الحكومية الوطنية، بالإضافة إلى خفض تكاليف الالتحاق بالأسر، ولا سيما الأسر من الطبقات الاقتصادية الدنيا والمتوسطة، فكان الإقبال عليها أكبر، في حين أنه في الولايات المتحدة لا يوجد هذا الدعم للمدارس الخاصة فكان الاهتمام بالمدارس العامة أكبر، وبالتالي كان الإقبال عليها أكثر.

وفي دراسة قام بها الخطيب والغامدي في جدة (٢٠١٧)، هدفت إلى التعرف على دوافع اختيار أولياء الأمور للمدرسة الأهلية والعالمية لأبنائهم دون غيرها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستدلالي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان الاستبانة كأداة في الحصول على المعلومات من أفراد العينة، الذين بلغ عددهم ١٨٢ ولي أمر طفل في مدارس أهلية وعالمية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أولياء الأمور الذين يختارون المدارس العالمية يدفعهم إلى ذلك اهتمام المدرسة العالمية بتدريس اللغة الإنجليزية بأساليب حديثة ووجود وسائل نقل للطلاب من المنزل إلى المدرسة والعكس.

وفي دراسة (Riaz (2017 التي هدفت إلى تحديد ممارسات البيئة الصفية الدراسية التي قد تُرشد الأطفال في عمر ما قبل المدرسة، إلى كيفية تولي المسؤوليات المدنية التي تحدث تغييراً في حياة الآخرين كأعضاء مدنيين فاعلين في المجتمع، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، وأجريت على ٦ معلمات برياض الأطفال؛ اثنان من المعلمات الأمريكيات البيضاوات، وأربعة من المعلمات الأمريكيات من أصول أفريقية، بصفوف رياض الأطفال، فيما كانت مصادر البيانات عبارة عن خطط الدروس التي يتم تدريسها في الصفوف، والتقييمات من قبل معلمي الصفوف، والملاحظات الصفية التي تدونها المعلمات،

والمقابلات مع المعلمات، وكشفت النتائج أن الفصول الدراسية التي تعتمد المنهجية التعليمية القائمة على الاستفسار والمنظمة بشكل تعاوني وهادف تمتلك إمكانات كبيرة لتطوير الفعالية المدنية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

كما هدفت دراسة (Sounoglou & Aikaterini (2017 إلى البحث في مناهج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في مجال حقوق الإنسان ومفهوم المواطنة في إطار العلوم التربوية، وتكونت العينة من ١٠٠ طفل وطفلة، واعتمدت المنهج التجريبي، واستخدمت الاستبيان والمقابلة وصحائف التقييم كأدوات للحصول على البيانات، وأشارت النتائج إلى أن التدريب الموجه إلى المواطنة الديمقراطية لا يرتبط فقط بمضمون المنهج الدراسي، ولكنه يرتبط في المقام الأول بالأيديولوجية السياسية التي تخللت المناهج الدراسية والمعايير السياسية الموضحة فيه.

وفي دراسة أبو المجد في الأحساء (٢٠١٨)، هدفت فيها إلى اقتراح مجموعة متطلبات لتربية المواطنة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث طبقت على عينة من معلمات الروضة بلغ عددهم ١١٢ معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن تربية المواطنة لدى الطفل عنصر أساسي في بناء شخصيته، وبالتالي الحفاظ على الهوية والانتماء واستقرار المجتمع، كما خلصت النتائج إلى تحديد مجموعة متطلبات تربية المواطنة لدى الطفل في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

أما دراسة فكري في محافظة بورسعيد (٢٠١٨) هدفت فيها إلى التحقق من فعالية برنامج أنشطة متنوعة قائم على إستراتيجية تألف الأشتات في تنمية قيم المواطنة والمبادئ الديمقراطية لدى طفل الروضة، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي في حين تمثلت عينة الدراسة في ١٢٠ طفلاً وطفلة، واستخدمت الباحثة مقياس قيم المواطنة والمبادئ الديمقراطية، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مفاهيم قيم المواطنة والمبادئ الديمقراطية لصالح المجموعة التجريبية في مقياس قيم المواطنة والمبادئ الديمقراطية.

وفي دراسة للبشيتي (٢٠١٩)، هدفت إلى التعرف على دور الأسرة نحو تنمية قيم المواطنة لدى الطفل العربي، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من ٧٤١ من والدي أطفال في الدول العربية، واعتمدت الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع المعلومات، وأظهرت نتائجها أن لعينة الوالدين من الوطن العربي اتجاهات إيجابية نحو أدوارهم في تنمية قيم المواطنة.

وفي دراسة الخياط في المملكة العربية السعودية (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى استنباط المضامين التربوية للنشيد الوطني السعودي ودوره في ترسيخ الهوية الوطنية، واعتمدت المنهج التحليلي الاستنباطي والمنهج

الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (٣٠٧) معلماً ومعلمة من مختلف مدن المملكة العربية السعودية، وتوصلت إلى أن ترسيخ المضامين التربوية للنشيد الوطني السعودي من خلال ثلاثة جوانب: المعرفي، والوجداني، والكفاءة السياسية المتمثلة في سلوك الفرد تجاه الوطن.

أما دراسة فرايدي في المملكة العربية السعودية (٢٠٢٠) سعت إلى التعرف على أسباب تسجيل أولياء الأمور السعوديين لأبنائهم في المدارس العالمية، واعتمدت المنهج المسحي في حين تمثل العينة ٤٣١ ولي أمر لأطفال مسجلين بمدارس عالمية، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأشارت نتائجها إلى أن جودة المدارس والمنهج يلعب دوراً كبيراً في اختيارهم لتلك المدارس.

وفي دراسة القوس في مدينة الرياض (٢٠٢٠) التي سعت إلى معرفة الدور الذي تقوم به الأسرة في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأبناء بأبعادها الثلاثة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت المنهج الوصفي، وكانت الأداة استبانة، وتكونت العينة (٤٠٢) من الأبناء في الأسر السعودية، وتوصلت إلى أن المتوسط العام لدور الأسرة في تعزيز الهوية الوطنية بأبعادها الثلاثة بلغ (٢,٤٠) ويقع في فئة (مرتفع) أي أن للأسرة السعودية دور إيجابي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأبناء.

وفي دراسة للحيالي في بغداد (٢٠٢١) كشفت عن مفهوم المواطنة لدى الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال، واعتمدت المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من ٢٠٠ طفل وطفلة من المدارس الحكومية في مدينة بغداد، وتحقيقاً لأهداف البحث استخدمت اختبار مفهوم المواطنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في المواطنة بين أطفال الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين لصالح الملتحقين برياض الأطفال.

وفي دراسة عيد وابراهيم في مصر (٢٠٢١) التي تهدف إلى الوقوف على دور الأسرة في التنشئة على المواطنة في المجتمع المصري، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي في حين تمثلت الأداة بمقياس دور الأسرة في التنشئة على المواطنة، وتكونت عينتها من (٤٨٢) من الشباب بمدينة أسيوط، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية دور الأسرة في تنشئة أبنائها على المواطنة من خلال قيامها بالتنشئة على حب الانتماء للوطن والولاء له والامتثال لمعاييره.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تُعد هذه الدراسة دراسة مقارنة واستخدمت المنهج الوصفي المسحي من خلال المقارنة. **مجتمع الدراسة وعينته:** حيث كان مجتمع الدراسة أطفال الروضات الحكومية والأهلية والعالمية في مدينة الرياض، والبالغ عددهم (٢٤٤٧٧) طفل في الروضات الحكومية، و(٣١٥١٣) طفل في الروضات الأهلية، و(٨٤٦٦) طفل في روضات التعليم الدولي. أما عينة الدراسة تكونت من (٧٢) طفل من الروضات الحكومية، و(١٥٦) طفل من الروضات الأهلية، و(٨٣) طفل من روضات التعليم الدولي.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفق نوع الروضة.

نوع الروضة	العدد	النسبة
حكومي	٧٢	٢٣,١
أهلي	١٥٧	٥٠,٣
عالمي	٨٣	٢٦,٦
المجموع	٣١٢	١٠٠,٠

يتضح لنا من جدول (١) أن نسبة الأطفال من التعليم الحكومي تمثلت (٢٣,١) ومن التعليم الأهلي تمثلت (٥٠,٣) ومن التعليم العالمي (٢٦,٦)، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من شريحة أطفال المجتمع تتجه للتعليم الأهلي.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثان في هذه الدراسة "مقياس مفهوم المواطنة المصور لرياض الأطفال" حيث تم إعداد مقياس مفهوم المواطنة من فريق باحثين بتكليف من المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، والمقياس تم تصميمه للتعرف على خصائص مفهوم المواطنة في مرحلة الطفولة من ٤-٦ سنوات في البيئة السعودية، ويتكون من ثلاثين مفردة موزعة على أربعة أبعاد: بُعد الانتماء الوطني، والبُعد الاجتماعي الأسري، والبُعد الاجتماعي المدرسي، والبُعد الإعلامي، وحيث إن أطفال الروضة يصعب استجاباتهم للعبارة اللفظية فقد تم تحويل العبارات اللفظية إلى عبارات مصورة ثم إعادة صياغة عبارات توضيحية تحت كل صورة، والمقياس يتم تطبيقه على نحو فردي، حيث يستغرق تطبيقه مع كل طفل من ٢٠-٣٠ دقيقة (أعداه فريق من الباحثين، ٢٠١١).

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المقياس لدى الأطفال بالدرجة الكلية للبُعد المنتمي له، وقياس العلاقة بين أبعاد المقياس لدى الأطفال بالدرجة الكلية للمقياس.

أ. معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس المواطنة لدى الأطفال، بالدرجة الكلية للبعد المنتمى إليه:

جدول (٢) معاملات ارتباط بنود مقياس المواطنة لدى الأطفال بالدرجة الكلية للبعد المنتمى إليه.

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	البعد
**٠,٣٦٦٧	٢٥	**٠,٢١٠٣	١٨	**٠,٦١٢٧	١	الانتماء الوطني
**٠,٢٥٣٨	٢٨	**٠,٥٧٠٤	٢٠	**٠,٢١٧٢	٩	
**٠,١٥٩٣	٢٩	**٠,٢٣٥٥	٢١	**٠,٤٩٧٩	١٤	
		*٠,١٢٢٠	٢٤	**٠,٢٣٣١	١٧	
**٠,٥٢٠٢	٢٢	**٠,٢٧٢٢	١١	**٠,٥٢٢٢	٢	الانتماء الاجتماعي الأسري
		**٠,٦١٦٧	١٣	**٠,٣٩٣٣	٤	
		**٠,٣٣٤٦	١٥	**٠,٥٤٦٧	١٠	
**٠,٧٣٣٣	٣٠	**٠,٣٠٩٣	٢٣	**٠,١٤٨٩	٣	الانتماء الاجتماعي المدرسي
		*٠,١٢٦٤	٢٦	*٠,١٢٢٥	٦	
		**٠,٣٢١٩	٢٧	**٠,٤٠٥٥	١٩	
**٠,٥٦٧٥	١٦	**٠,٥٨١٩	٨	**٠,٦٧٢٠	٥	الانتماء الإعلامي
		**٠,٤٥٥٣	١٢	**٠,٦٤٠٨	٧	

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس المواطنة لدى الأطفال بالدرجة الكلية للبعد المنتمى إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة من الصدق تسمح باستخدامه في الدراسة الحالية.

ب. معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد مقياس المواطنة لدى الأطفال، بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٣) معاملات ارتباط أبعاد مقياس المواطنة لدى الأطفال بالدرجة الكلية للمقياس.

معامل الارتباط	البعد
**٠,٧٦٠٩	الانتماء الوطني
**٠,٦٦٤٠	الانتماء الاجتماعي الأسري
**٠,٤٧١٧	الانتماء الاجتماعي المدرسي
**٠,٧٣٦٢	الانتماء الإعلامي

* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد مقياس المواطنة لدى الأطفال بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يؤكد صدق أبعاد المقياس.

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ثبات كرونباخ ألفا، واتضح أن الثبات الكلي لمقياس المواطنة لدى الأطفال وبلغت (٠,٧٠)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة.
جمع البيانات وتحليلها:

١. معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.
٢. معامل ارتباط كرونباخ ألفا لحساب ثبات المقياس.
٣. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لحساب إجابات عينة الدراسة على عبارات المقياس وأبعاد المواطنة الأربعة والتي تم ذكرها سابقاً.
٤. اختبار تحليل التباين الأحادي ("ANOVA" One-way analysis of variance) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين، للتعرف على الفروق في درجات عينة الدراسة في مقياس المواطنة باختلاف نوع الروضة: (حكومي - أهلي - عالمي)، وتم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن مصدر الفروق بين أفراد العينة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الرئيس: ما مستوى المواطنة لدى أطفال الروضات الحكومية والأهلية والعالمية؟ وتم تقسيمه إلى أبعاد يمكن تناولها كما يلي:

البعد الأول: الانتماء الوطني:

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس مستوى الانتماء الوطني كبعد من أبعاد المواطنة.

م	العبارات	نعم		لا		الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%		
٢٩	أعز بجموتي الإسلامية.	٣١١	٩٩,٧	١	٠,٣	١,٠٠	١
١٨	أحرص على نظافة الشارع.	٣١٠	٩٩,٤	٢	٠,٦	٠,٩٩	٢
٢٤	أحافظ على مرافق وطني.	٣١٠	٩٩,٤	٢	٠,٦	٠,٩٩	٢
١٧	أشارك في احتفالات اليوم الوطني.	٣٠٨	٩٨,٧	٤	١,٣	٠,٩٩	٢
٩	أشجع منتخب وطني الرياضي في أي مباراة.	٣٠٧	٩٨,٤	٥	١,٦	٠,٩٨	٥
٢٥	أحب أن أعيش في وطني.	٣٠٦	٩٨,١	٦	١,٩	٠,٩٨	٥

م	العبارات	نعم		لا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	
		ت	%	ت	%				
٢٨	أبلغ الشرطة إذا شاهدت من يخالف القوانين.	٣٠٣	٩٧,١	٩	٢,٩	٠,١٧	٠,٩٧	٧	
٢١	أعرف ألوان علم وطني.	٢٩٢	٩٣,٦	٢٠	٦,٤	٠,٢٥	٠,٩٤	٨	
١٤	أساعد جيراني.	٢٨٠	٨٩,٧	٣٢	١٠,٣	٠,٣٠	٠,٩٠	٩	
١	أقدم التحية لعلم وطني في طابور الصباح.	٢٤٩	٧٩,٨	٦٣	٢٠,٢	٠,٤٠	٠,٨٠	١٠	
٢٠	أترك الأنوار مفتوحة في النهار.	٧٩	٢٥,٣	٢٣٣	٧٤,٧	٠,٤٤	٠,٢٥	١١	
المتوسط العام للبعد								٠,٩٤	٠,٠٨

يبين الجدول (٤) استجابات أفراد العينة لعبارات بُعد الانتماء الوطني، حيث نالت عبارة أعتز بهويتي الإسلامية أعلى درجات الإجابة بمتوسط حسابي (١,٠٠)، تليها عبارة أحرص على نظافة الشارع وأحافظ على مرافق وطني وأشارك في احتفالات اليوم الوطني بمتوسط حسابي (٠,٩٩)، تليها أساعد جيراني بمتوسط حسابي (٠,٩٠)، تليها عبارة أقدم التحية لعلم وطني في طابور الصباح بمتوسط حسابي (٠,٨٠)، تليها عبارة أترك الأنوار مفتوحة في النهار بمتوسط حسابي (٠,٢٥)، ونلاحظ أن عبارة أترك الأنوار مفتوحة في النهار حصلت على المرتبة الحادية عشرة.

البُعد الثاني: الانتماء الاجتماعي الأسري:

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن العبارات التي تقيس مستوى الانتماء الاجتماعي الأسري كُبعد من أبعاد المواطنة.

م	العبارات	نعم		لا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	
		ت	%	ت	%				
١١	أحب المشاركة في أفراح أسرتي.	٣١٠	٩٩,٤	٢	٠,٦	٠,٠٨	٠,٩٩	١	
١٥	أهتم بالنظام في المنزل.	٣٠٧	٩٨,٤	٥	١,٦	٠,١٣	٠,٩٨	٢	
٤	أدافع عن أخي (أختي) إذا اعتدى عليه أحد.	٣٠٢	٩٦,٨	١٠	٣,٢	٠,١٨	٠,٩٧	٣	
١٠	أساعد في شراء أغراض المنزل.	٢٩٩	٩٥,٨	١٣	٤,٢	٠,٢٠	٠,٩٦	٤	
٢٢	أحب اللقاءات العائلية.	٢٩٧	٩٥,٢	١٥	٤,٨	٠,٢١	٠,٩٥	٥	
٢	أساعد والدي في المنزل.	٢٩٤	٩٤,٢	١٨	٥,٨	٠,٢٣	٠,٩٤	٦	
١٣	أحب أن أتكلم اللغة العربية.	٢٨٤	٩١,٠	٢٨	٩,٠	٠,٢٩	٠,٩١	٧	
المتوسط العام للبعد								٠,٩٦	٠,٠٩

يبين الجدول (٥) استجابات أفراد العينة لعبارات بُعد الانتماء الاجتماعي الأسري، حيث نالت عبارة أحب المشاركة في أفراح أسرتي أعلى استجابة بمتوسط حسابي (٠,٩٩)، تليها عبارة أهتم بالنظام في المنزل بمتوسط حسابي (٠,٩٨)، تليها عبارة أدافع عن أخي (أختي) إذا اعتدى عليه أحد بمتوسط حسابي (٠,٩٧)، في حين كانت أقل عبارات استجابة لأفراد العينة، أحب اللقاءات العائلية بمتوسط حسابي (٠,٩٥)، تليها أساعد والدي في المنزل بمتوسط حسابي (٠,٩٤)، تليها أحب أن أتكلم اللغة العربية بمتوسط حسابي (٠,٩١).

البُعد الثالث: الانتماء الاجتماعي المدرسي:

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس مستوى الانتماء الاجتماعي المدرسي كُبعد من أبعاد المواطنة.

م	العبارات	نعم		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%			
٢٦	أحرص على سلامة الأثاث في صفي.	٣١١	٩٩,٧	١	٠,٣	١,٠٠	٠,٠٦	١
٣	علاقتي بأصدقائي قوية.	٣١٠	٩٩,٤	٢	٠,٦	٠,٩٩	٠,٠٨	٢
٦	أحافظ على نظافة روضتي.	٣١٠	٩٩,٤	٢	٠,٦	٠,٩٩	٠,٠٨	٢
٢٧	أشجع الفريق الرياضي في روضتي.	٣٠٤	٩٧,٤	٨	٢,٦	٠,٩٧	٠,١٦	٤
٢٣	أشارك في تجميل روضتي.	٣٠٣	٩٧,١	٩	٢,٩	٠,٩٧	٠,١٧	٤
١٩	أساعد زملائي في نشاط الرسم.	٣٠٢	٩٦,٨	١٠	٣,٢	٠,٩٧	٠,١٨	٤
٣٠	أشعر بالحزن عندما أترك روضتي.	٧٦	٢٤,٤	٢٣٦	٧٥,٦	٠,٢٤	٠,٤٣	٧
المتوسط العام للبُعد						٠,٨٨	٠,٠٧	

يبين جدول (٦) استجابات أفراد العينة لعبارات بُعد الانتماء الاجتماعي المدرسي، حيث نالت عبارة أحرص على سلامة الأثاث في صفي أعلى استجابات بمتوسط حسابي (١,٠٠)، تلتها عبارة علاقتي بأصدقائي قوية وأحافظ على نظافة روضتي بمتوسط حسابي (٠,٩٩)، تليها عبارة أشجع الفريق الرياضي في روضتي وأشارك في تجميل روضتي وأساعد زملائي في نشاط الرسم بمتوسط حسابي (٠,٩٧)، في حين كانت أقل عبارة استجابة أشعر بالحزن عندما أترك روضتي بمتوسط حسابي (٠,٢٤).

البُعد الرابع: الانتماء الإعلامي:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس مستوى الانتماء الإعلامي كُبعد من أبعاد المواطنة.

م	العبارات	نعم		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		%	ت	%	ت			
١٢	أشعر بالسعادة عندما أزور معالم وطني.	٩٦,٨	٣٠٢	٣,٢	١٠	٠,٩٧	٠,١٨	١
١٦	أحرص على زيارة المتاحف في وطني.	٩٥,٥	٢٩٨	٤,٥	١٤	٠,٩٦	٠,٢١	٢
٧	أحب أن أعرف تاريخ وطني.	٩٣,٩	٢٩٣	٦,١	١٩	٠,٩٤	٠,٢٤	٣
٨	أحب لبس الزي الوطني.	٩٣,٣	٢٩١	٦,٧	٢١	٠,٩٣	٠,٢٥	٤
٥	أحفظ أناشيد وطنية.	٨٤,٩	٢٦٥	١٥,١	٤٧	٠,٨٥	٠,٣٦	٥
المتوسط العام للبعد						٠,٩٣	٠,١٥	

يبين الجدول (٧) استجابات أفراد العينة لعبارة بُعد الانتماء الإعلامي، حيث نالت عبارة أشعر بالسعادة عندما أزور معالم وطني أعلى استجابات بمتوسط حسابي (٠,٩٧)، تليها عبارة أحرص على زيارة المتاحف في وطني بمتوسط حسابي (٠,٩٦)، تليها عبارة أحب أن أعرف تاريخ وطني بمتوسط حسابي (٠,٩٤)، في حين كانت أقل استجابات عبارة أحب لبس الزي الوطني بمتوسط حسابي (٠,٩٣)، تليها عبارة أحفظ أناشيد وطنية بمتوسط حسابي (٠,٨٥).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لأبعاد المواطنة لدى أطفال الروضات الحكومية والأهلية والعالمية.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الانتماء الوطني.	٠,٩٤	٠,٠٨	٢
الانتماء الاجتماعي الأسري.	٠,٩٦	٠,٠٩	١
الانتماء الاجتماعي المدرسي.	٠,٨٨	٠,٠٧	٤
الانتماء الإعلامي.	٠,٩٣	٠,١٥	٣
الدرجة الكلية لمستوى المواطنة.	٠,٩٣	٠,٠٦	

ونلاحظ من جدول (٨) ترتيب الأبعاد، حيث احتل بُعد الانتماء الاجتماعي الأسري المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٠,٩٦)، يليه بُعد الانتماء الوطني بمتوسط حسابي بلغ (٠,٩٤)، يليه بُعد الانتماء الإعلامي بمتوسط حسابي بلغ (٠,٩٣)، وأخيراً بُعد الانتماء الاجتماعي المدرسي بمتوسط حسابي بلغ (٠,٨٨).

مناقشة إجابة تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: الذي نص على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة (أطفال الروضة) في مستوى الانتماء الوطني كُبعد من أبعاد المواطنة تعزى لاختلاف نوع الروضة الملتحقين بها: (حكومي - أهلي - عالمي)؟" وللإجابة عنه قامت الباحثتان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الانتماء الوطني كُبعد من أبعاد المواطنة تبعًا لاختلاف نوع الروضة الملتحقين بها: (حكومي - أهلي - عالمي)، والجدول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٩) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الانتماء الوطني كُبعد من أبعاد المواطنة باختلاف نوع الروضة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,١٤	٢	٠,٠٧	١١,٤٢	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
داخل المجموعات	١,٨٣	٣٠٩	٠,٠١			

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الانتماء الوطني كُبعد من أبعاد المواطنة تعود لاختلاف نوع الروضة الملتحقين بها: (حكومي - أهلي - عالمي). وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول رقم ١٠):

جدول (١٠) اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الانتماء الوطني كُبعد من أبعاد المواطنة باختلاف نوع الروضة.

نوع الروضة	المتوسط الحسابي	حكومي	أهلي	عالمي	الفرق لصالح
حكومي	٠,٩٧		*	*	حكومي
أهلي	٠,٩٣				
عالمي	٠,٩١				

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ في مستوى الانتماء الوطني بين أطفال الروضات (الأهلية والعالمية)، وبين أطفال الروضات (الحكومية)، وذلك لصالح أطفال الروضات (الحكومية)، وترى الباحثتان أنه ربما يعود السبب في كون أطفال الروضات الحكومية أعلى في مستوى الانتماء الوطني أنه في منهج الروضات الحكومية (التعلم الذاتي) تم تخصيص وحدة كاملة باسم (وحدة

وطني) وتكون الوحدة لمدة ثلاثة أسابيع يكتسب فيها الطفل مفاهيم وطنية متنوعة ومختلفة ومكثفة، وهذا ما أكدته نتائج دراسة فلاتة والأنصاري (٢٠٢٠) هدفت فيها إلى بناء وحدة تعليمية لأطفال الروضة قائمة على المواطنة الصالحة وتتضمن مفاهيم وطنية، وأظهرت نتائج الدراسة عن حجم الأثر الإيجابي المرتفع لاستخدام الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم وطنية لصالح المجموعة التجريبية.

كما أظهرت نتائج دراسة للعمري (٢٠١٤) إلى أن آراء المشرفين التربويين ورؤساء أقسام التعليم الأهلي اتفقت على ضعف درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الأهلي بالملكة العربية السعودية في عدة مجالات ومن ضمنها: رؤية المدرسة ورسالتها، بالإضافة إلى المنهج المدرسي، حيث أكدوا أن جميعها لم تحقق بالشكل المطلوب، وتتفق سارة الحياء (٢٠١٨) مع العمري (٢٠١٤)، حيث أوصت إلى تطوير اللوائح والأنظمة الخاصة بالمنهج والأنشطة للمدارس الأهلية، كما كشفت نتائج دراسة قام بها كل من أحمد وشفي (٢٠١٥) أنه في المدارس الدولية يوجد تهميش واضح في المقررات التي تعزز الهوية الثقافية، وما ينتج عنه من إضعاف تلك الهوية لدى الأطفال، وترى الباحثتان أنه حين يتم تبني منهج تم تصميمه من قبل شخص لا ينتمي إلى ثقافة المجتمع فإنه ربما يكون له تأثير على أيديولوجية المنهج وبالتالي تأثير على المتعلمين.

السؤال الثاني: والذي نص على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة (أطفال الروضة) في مستوى الانتماء الاجتماعي الأسري كبعده من أبعاد المواطنة تعزى لاختلاف نوع الروضة الملتحقين بها: (حكومي - أهلي - عالمي)؟" وللإجابة عنه قامت الباحثتان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين؛ للتعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الانتماء الاجتماعي الأسري كبعده من أبعاد المواطنة تبعاً لاختلاف نوع الروضة الملتحقين بها: (حكومي - أهلي - عالمي). والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١١) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الانتماء الاجتماعي

الأسري كبعده من أبعاد المواطنة باختلاف نوع الروضة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,٠٦	٢	٠,٠٣	٣,٤٠	٠,٠٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
داخل المجموعات	٢,٦٥	٣٠٩	٠,٠١			

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٥؛ ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الانتماء الاجتماعي الأسري كُبعد من أبعاد المواطنة، تعود لاختلاف نوع الروضة الملتحقين بها: (حكومي - أهلي - عالمي). وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول ١٢):

جدول (١٢) اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الانتماء الاجتماعي الأسري كُبعد من أبعاد المواطنة باختلاف نوع الروضة

نوع الروضة	المتوسط الحسابي	حكومي	أهلي	عالمي	الفرق لصالح
حكومي	٠,٩٨			*	حكومي
أهلي	٠,٩٦				
عالمي	٠,٩٤				

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ في مستوى الانتماء الاجتماعي الأسري بين أطفال الروضات (العالمية) وبين أطفال الروضات (الحكومية)، وذلك لصالح أطفال الروضات (الحكومية)، وترى الباحثتان أن السبب في اختلاف النتيجة يرجع بالمقام الأول إلى طريقة الأسرة في تربية وتنشئة أطفالها فعندما يكون الوالدان على درجة عالية من الانتماء والمواطنة وحب الوطن فإنهما وبكل تأكيد سيؤثران على أبنائهما ويروهنما عليها سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال تقليد الأبناء لهم والتأثر فيهم، وهذا ما أكدته إيمان إبراهيم (٢٠١٨)، حيث ذكرت أن الأطفال يميلون إلى التأثر بسلوك الآباء، كما يميلون إلى تقليدهم في آرائهم السياسية وانتماءاتهم الحزبية، ويتفق الحراري (٢٠١٦) أيضاً على أهمية دور الأسرة في تنمية المواطنة لدى أبنائهم، حيث أضاف أن مهمة الأسرة تتضاعف في ظل الظروف التي يمر بها العالم من صراعات وتحولات على الصعيدين المحلي والدولي.

وأيضاً قد يرجع الاختلاف إلى اختلاف طبيعة الأسرة ونوعها من حيث (العمر، الاستقرار الأسري، الظروف المادية، المستوى التعليمي) في إكساب وتنمية المواطنة لدى أبنائهم، وهذا ما ناقشته دراسة القوس (٢٠٢٠)، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الأسرة في الهوية الوطنية لدى الأبناء لصالح الأكبر سناً، أو الأطفال المقيمين مع أسر أكثر استقراراً.

ولا شك أن دراسة الطفل في مدارس تتبع منهج أجنبي يكون عائقاً ويشكل تحدياً ملحوظاً أمام الأسرة في تنمية وغرس مفاهيم المواطنة لدى أطفالهم؛ فالطفل يتأثر بما يتلقاه من معارف وقيم في الروضة، وهذا ما تؤكدته أريج آل عقمران (٢٠٢٠) في دراستها أن أهم تحدٍ معاصر يواجهه قيم المواطنة هو طغيان النموذج الثقافي الأمريكي في كافة المجتمعات، وأيضاً قد يكون المؤثر هو ضعف الأطفال في اللغة العربية،

حيث إنه من أهم الملامح التي ظهرت للباحثتان في أثناء إجرائهما مقابلات مع الأطفال المنتمين لمدارس أهلية وعالمية كان ضعف اللغة العربية لديهم، وبالتأكيد هذا الضعف ناتج ليس فقط عن دراستهم باللغة الإنجليزية ولكن أيضاً أن والديهم يتحدثون معهم بالمنزل باللغة الإنجليزية، وهذا ما أكده كل من عيد وإبراهيم (٢٠٢١) في دراستهما حول دور الأسرة في التنشئة على المواطنة على ضرورة أن تتحدث الأسرة باللغة العربية الفصحى مع أطفالها فهي بذلك تعكس ثقافة المجتمع وتوصل رسالة للطفل أن يفخر بلغته ولغة وطنه ودينه.

السؤال الثالث: والذي نص على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة (أطفال الروضة) في مستوى الانتماء الاجتماعي المدرسي كبعُد من أبعاد المواطنة تعزى لاختلاف نوع الروضة (المتحقيين بها: (حكومي - أهلي - عالمي)؟" وللإجابة عنه قامت الباحثتان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الانتماء الاجتماعي المدرسي كبعُد من أبعاد المواطنة تبعاً لاختلاف نوع الروضة (المتحقيين بها: (حكومي - أهلي - عالمي). والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٣) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الانتماء الاجتماعي

المدرسي كبعُد من أبعاد المواطنة باختلاف نوع الروضة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,٠٢	٢	٠,٠١	١,٣٦	٠,٢٥٧	غير دالة
داخل المجموعات	١,٦٦	٣٠٩	٠,٠١			

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة (ف) غير دالة ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الانتماء الاجتماعي المدرسي كبعُد من أبعاد المواطنة تعود لاختلاف نوع الروضة المتحقيين بها: (حكومي - أهلي - عالمي).

وهذا يؤكد أن المدارس بجميع أنواعها تحقق الانتماء الاجتماعي المدرسي لأطفالها، وهذا يوضح الدور والأهمية الكبيرة لدور المدرسة من تحقيق المواطنة فيذكر الحموز (٢٠١٩) أن الانتماء الوطني يزيد مع المؤسسات التربوية، وتتفق بيدها الحياي في ذلك (٢٠٢١) حيث أكدت نتائج دراستها إلى وجود فروق في المواطنة بين أطفال الصف الأول الابتدائي المتحقيين وغير المتحقيين برياض الأطفال لصالح المتحقيين، وهذا يدل على أن التحاق الطفل برياض الأطفال يسهم في تنمية الانتماء لديهم.

ومن هنا تكمن أهمية ودور المدرسة في تنمية الانتماء لدى الأطفال، حيث يؤكد Chris (٢٠١٦) أن سياق القرن الحادي والعشرين هو السياق الذي تكمن فيه أهمية المؤسسات الوطنية، وأهمية التربية على

المواطنة في تكوين مواطن حر يملك وسائل الاختيار الفكرية والمادية التي تجعله مواطناً مسؤولاً وقادراً على التعامل بإيجابية مع تحديات العصر، وللمعلمة دور كبير في تنمية المواطنة لدى الأطفال.

وتذكر إيمان إبراهيم (٢٠١٨) أنه على الرغم من تعدد مؤسسات وسائط تنمية مفهوم المواطنة يظل للمدرسة مسؤولية خاصة ومهمة في إعداد مواطنين واعين وأكفاء ومسؤولين وفعالين، وهو ما يوجب على المدارس أن تولي اهتماماً بتنمية مفهوم المواطنة للنشء بداية من مرحلة رياض الأطفال.

السؤال الرابع: الذي نص على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة (أطفال الروضة) في مستوى الانتماء الإعلامي كُبعد من أبعاد المواطنة تعزى لاختلاف نوع الروضة الملتحقين بها: (حكومي - أهلي - عالمي)؟" وللإجابة عنه قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الانتماء الإعلامي كُبعد من أبعاد المواطنة تبعاً لاختلاف نوع الروضة الملتحقين بها: (حكومي - أهلي - عالمي). والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٤) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الانتماء الإعلامي كُبعد من أبعاد المواطنة باختلاف نوع الروضة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,٢٥	٢	٠,١٣	٦,٠٠	٠,٠٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
داخل المجموعات	٦,٥٣	٣٠٩	٠,٠٢			

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الانتماء الإعلامي كُبعد من أبعاد المواطنة تعود لاختلاف نوع الروضة الملتحقين بها: (حكومي - أهلي - عالمي). وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول ١٥):

جدول (١٥) اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الانتماء الإعلامي كُبعد من

أبعاد المواطنة باختلاف نوع الروضة

نوع الروضة	المتوسط الحسابي	حكومي	أهلي	عالمي	الفرق لصالح
حكومي	٠,٩٨		*	*	حكومي
أهلي	٠,٩٢				
عالمي	٠,٩١				

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ في مستوى الانتماء الإعلامي بين أطفال الروضات (الأهلية والعالمية)، وبين أطفال الروضات (الحكومية)، وذلك لصالح أطفال الروضات (الحكومية)، وتوصي إيمان إبراهيم (٢٠١٨) أنه يجب الاهتمام بوسائل الإعلام اهتماماً بالغاً، حيث يعد دورها مهمًا وكبيرًا في زيادة توعية الأطفال، والأهم من ذلك بأنها تسهم ليس فقط في تكوين الاتجاهات ولكن أيضا في تغييرها وتبديلها، فلذلك يعد دورها مكتملاً مع المدرسة في تدعيم مفاهيم المواطنة، كما أشارت زينب السماحي (٢٠١٧) في توصيات خاصة بوسائل الإعلام ضرورة اشتراك جميع وسائل الإعلام في تصحيح الأفكار والمعتقدات والاتجاهات المرتبطة بالمواطنة وقيمها، والتأكيد على أهمية بث برامج موجهة إلى طفل ما قبل المدرسة تدعم قيم العدل والمساواة والتسامح وتقبل الآخر.

وترى الباحثتان أن مناهج المدارس العالمية تعزز الانفتاح على ثقافات الشعوب الأخرى، وبالتالي تكون مؤثرة على توجهات الأطفال في الإعلام، وربما كان ضعف أطفال المدارس الأهلية والعالمية للغة العربية سبباً وراء بعدهم عن الإعلام السعودي، حيث أكد ملحم (٢٠١١) أن طلاب البرامج الدولية يغلب عليهم الضعف باللغة العربية، فالطفل في الوقت الحاضر منفتح على الثقافات الأخرى ومطلع عليها، فيجب علينا أن نحاول جذبه من خلال الإعلام العربي، حيث ذكر القرني (٢٠٢٠) أهمية عرض تاريخ المملكة العربية السعودية وجميع مناطقها الأثرية والسياحية والحضارية بصورة علمية وإعلامية للمواطن، ليتسنى له معرفة تاريخ بلده وقيمه التاريخية والحضارية في الوقت الحاضر والمستقبل، ويتفق معه الرشيد (٢٠١٧) حيث ذكر أن الإعلام يعتبر وسيلة مؤثرة، ومن المؤكد أن له دوراً كبيراً في تعزيز ثقافة المواطنة.

الاستنتاج:

ترى الباحثتان أن هذه الأبعاد الأربعة (الانتماء الوطني، والاجتماعي الأسري، والاجتماعي المدرسي، والبعد الإعلامي) تؤدي دوراً كبيراً في تنمية المواطنة لدى الأطفال فكل بُعد ينمي جانباً مختلفاً للمواطنة، ولا بد من تكامل جميع الأبعاد حتى تتحقق لدينا المواطنة الكاملة، وهذا الدور يكون من مسؤولية جميع المؤسسات التربوية والاجتماعية فيجب أن تتكاتف جهودها لتحقيق المواطنة الكاملة للطفل، حيث تؤكد دراسة خولة الحمدان (٢٠٢٠) أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية بمختلف أنواعها: الأسرة، والمدرسة، والمؤسسات الإعلامية، ومجتمع الرفاق، والمؤسسات الدينية، وجميعها تقوم بأدوار مهمة كنقل الثقافة وبقائها في الجيل الحالي وتناقلها للأجيال القادمة، كما أشار الحسيني (٢٠١٨) إلى أن المواطن الخليجي بحاجة مستمرة إلى ما يعزز لديه تكوين الفهم السليم للمواطنة، ويعزز ممارستها بفاعلية في الحياة المدنية والاجتماعية والسياسية، ويحمل المواطن الخليجي المؤسسات الحكومية والمدنية والأهلية والأسرة والمجتمع المسؤولية في تعزيز قيم المواطنة لدى الفرد الخليجي.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثتان بما يلي:
- أن تحدد وزارة التعليم (مفاهيم وطنية) يتم دمجها في محاور المنهج الوطني المقدم، والتي تحرص من خلالها على اكساب الأطفال مفاهيم وطنية، وتقوم بعقد دورات تدريبية للمعلمات على كيفية التطبيق، وتوزعه على جميع الروضات بمختلف أنواعها ومناهجها والزامهم بتدريسها، وبذلك يتم التأكد من شمول كافة الروضات بمختلف أنواعها على برامج تنمي مفاهيم وطنية للأطفال.
 - أن تحرص وزارة التعليم على تطوير اللوائح الخاصة بالمناهج حيث يضاف بند أن يراعي تضمين أنشطة تراعي تنمية مفاهيم وطنية للأطفال.

المقترحات:

- أن يتم عمل دراسة تسعى للمقارنة بين الروضات الحكومية والأهلية والعالمية في المواطنة بناء على الأنشطة المتبعة.
- أن يتم عمل دراسة تسعى للمقارنة بين معلمات الروضات الحكومية والأهلية والعالمية من حيث أساليبهن في تنمية المواطنة لدى الأطفال.

مراجع الدراسة:

- إبراهيم، إيمان السعيد (٢٠١٨). *الدراما الإبداعية رؤية معاصرة لتنمية المواطنة لطفل الروضة*. عالم الكتب.
- أبو المجد، مها عبد الله السيد (٢٠١٨). *تربية المواطنة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠* من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. *مجلة كلية التربية، ٢٩*(١١٦)، ١٤٧-١٨٢.
- أحمد، أشرف السعيد وشفي، حاتم أحمد (٢٠١٥). *البرامج التعليمية الدولية المطبقة في بعض المدارس الأهلية في ضوء أهداف التعليم السعودي: دراسة تقويمية*. *مجلة كلية التربية بأسيوط: مصر، ٣١*(٥)، ٥١٧-٥٦٦.
- آل عقران، أريج أحمد سعيد (٢٠٢٠). *دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الأبناء في ظل التحديات المعاصرة التي تواجهها*. *مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٢٢٩)، ١٥-٦٢*.
- البشيتي، وداد بنت عبد السلام (٢٠١٩). *دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل العربي: دراسة مسحية*. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع - كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد (٤٥)، ٢١٧-٢٥٠*.
- باشا، الطاهر عوض (٢٠١٩). *اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيم المواطنة*. *مجلة بحوث، العدد (٣٩)*.

- بوديار، عبد الحميد (٢٠٢١). قيم المواطنة في كتاب التربية الميدانية للسنة الثانية ابتدائي في ظل الإصلاحات التربوية الجزائرية الجديدة (الجيل الثاني نودجًا). مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، ٢ (١)، ٤٦٠-٤٨٨.
- الحراري، صلاح الدين أبو بكر (٢٠١٦). دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة. مجلة التربوي: جامعة المرقب - كلية التربية بالخميس، العدد (٨)، ٨٥-١٠٦.
- الحموز، عايد والمصري، إبراهيم وعابدين، حاتم (٢٠١٩). دور جامعة الخليل في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية من وجهة نظرهم. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٥ (٣)، ١٨٧-٢٠٥.
- الخيالي، بيداء عبد السلام مهدي (٢٠٢١). مفهوم المواطنة لدى الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٢٣)، ١٦٣-١٨٦.
- الخطيب، ياسر والغامدي، أحمد (٢٠١٧). دوافع اختيار أولياء الأمور للمدارس الابتدائية الخاصة بأبنائهم ودرجة رضاهم عنها: دراسة مقارنة بين المدارس الأهلية والمدارس العالمية للبنين في محافظة جدة. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، العدد (١١)، ١٣٧-١٦٤.
- خليل، نزيهة (٢٠١٨). مسؤولية المدرسة في ترسيخ الهوية الوطنية، مجلة دفاتر المخبر: جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٢٠)، ١٨-٣٣.
- الخياط، عالية محمد (٢٠٢٠). المضامين التربوية المستنبطة من النشيد الوطني السعودي ودورها في ترسيخ الهوية الوطنية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، ٤ (١٦)، ١٣٠-١٥٣.
- الدهمسي، سلطان العقيل (٢٠١٥). العوامل المجتمعية المؤدية لانتقال الطلاب من المرحلة الثانوية من التعليم الحكومي إلى التعليم الأهلي من وجهة نظر معلمي منطقة الحدود الشمالية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود.
- الرشيدي، نمر فهد عبيد (٢٠١٧). المواطنة. مجلة الرواق المركز الجامعي أحمد زبانه غليزان - مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية، العدد (٨)، ٢١٨-٢٢٦.
- السالم، نورة بنت محمد بن عبد الله (٢٠٢٠). أثر تطبيق منهج منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مقارنة بالمنهج المطور لدى أطفال مرحلة الروضة. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ١٨٥ (٣)، ٧٩١-٨٤٢.
- السبيعي، نورة سعود (٢٠١٦). المواطنة تعلم وتعليم. آفاق للنشر.

السماحي، زينب موسى (٢٠١٧، أبريل). آليات تفعيل دور رياض الأطفال في التربية على المواطنة في ضوء المتغيرات المعاصرة. المؤتمر الدولي الثاني: التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة" - الواقع والتحديات: جامعة المنصورة - كلية رياض الأطفال.

الصدقي، سمية حسام أبو بكر (٢٠١٣). الانتماء الوطني وعلاقته بمستوى الطموح لدى الأطفال. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢ (١٤)، ٦٢٠-٦٠٧.

الصعب، حصة صالح إبراهيم (٢٠١٥). دور الأنشطة التربوية في تدعيم قيم المواطنة لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود.

عبد الرحمن، فاروق محمد حامد وآدم، عصام الدين بربر (٢٠١٦). دور الأدب في تعزيز قيم الهوية والمواطنة في مناهج التعليم العام في السودان. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية.

دار المنظومة <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/795163>

عبد الله، فوز (٢٠١٦). الوصول الحر إلى المعلومات: مواطنة، شفافية، مساءلة. دار النهضة العربية: بيروت.

عبدي، صالح (٢٠١٧). القيم العامة للمواطنة لدى التلاميذ في المؤسسة التعليمية وعلاقتها بتحقيق أهداف المنهاج الدراسي للتربية البدنية والرياضية كما يُدرّكها الأساتذة: دراسة ميدانية بثانويات ولاية ورقلة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، العدد (٢٩)، ١٧٥-١٨٦.

عسيري، عبدالرحمن بن محمد (٢٠١٥، نوفمبر، ١٧-١٩). التجارب العربية والعالمية لتعزيز قيم المواطنة. أ.د خالد إبراهيم الكردي (الرئيس)، تعزيز قيم المواطنة ودورها في مكافحة الإرهاب {نودة}، مدينة بريدة منطقة القصيم/المملكة العربية السعودية.

العطار، محمد محمود (٢٠٢٠). دور المؤسسات التربوية والثقافية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد (١٢)، ٦٥-١٠٠.

العمرائي، عبد الله حسن (٢٠١٤). تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لمدارس التعليم العام الأهلية بالمملكة العربية السعودية: نموذج مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود.

العمري، باسم بن صالح بن ظافر (٢٠١٥). واقع تطبيق الإدارة الذاتية في مدارس التعليم الأهلي بمدينة تبوك. مجلة البحث العلمي في التربية - مصر، ٤ (١٦)، ٢٢٠-١٩١.

عيد، أحمد كمال عبد الموجود وإبراهيم، أحمد زين العابدين أحمد (٢٠٢١). دور الأسرة في التنشئة على المواطنة في المجتمع المصري: دراسة ميدانية على عينة من الشباب بمدينة أسيوط. مجلة كلية الآداب: جامعة الفيوم - كلية الآداب، ٢ (١٣) ١٤٢٣-١٥٠٣.

فكري، إيمان جمال محمد (٢٠١٨). فعالية برنامج أنشطة متنوعة قائم على إستراتيجية تألف الأشتات في تنمية قيم المواطنة والمبادئ الديمقراطية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، ١٠ (٣٦)، ٢٨٧-٣٨٤.

فلانة، أبرار بنت محمد بن عثمان والأنصاري، وداد بنت مصلح بن وكيل (٢٠٢٠). فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة في محافظة القنفذة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، العدد (١٢٢)، ٢٨٥-٣٣٠.

القرني، عبد الإله بن محمد بن صالح (٢٠٢٠). تطوير مقياس الانتماء الوطني على عينة من المجتمع السعودي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية: جامعة أم القرى، ١٢ (٤)، ٦٩-١٢٠.

القوس، سعود بن سهل (٢٠٢٠). دور الأسرة في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأبناء. مجلة العلوم الإنسانية: جامعة حائل، العدد (٧)، ١٣٧-١٦٠.

الماظ، محمد السيد فرج (٢٠١٨). تربية المواطنة: رؤية مستقبلية للطفولة العربية. العلوم التربوية: جامعة الأزهر - كليات الدراسات العليا للتربية ٢٦ (٣)، ٢٥٣-٣٢٥.

الحيماء، سارة نايف بن عقاب (٢٠١٨). تطوير لوائح وأنظمة التعليم الأهلي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء النماذج العالمية: تصور مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود. فريق من الباحثين، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (٢٠١١).

ملحم، أحمد سليم (٢٠١١). المدارس الأجنبية بين الإساءة والاستلاب. دار الإعلام: الأردن.

وزارة التعليم (١٤١٨). لائحة المدارس الأجنبية. <https://moe.gov.sa/ar/pages/default.aspx>.

وزارة التعليم (١٣٩٥). لائحة التعليم الأهلي. <https://moe.gov.sa/ar/pages/default.aspx>.

وزارة التعليم (١٤٣٧). دليل المعلمة لمنهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال.

<https://moe.gov.sa/ar/pages/default.aspx>

Alfaraidy, H. A. (2020). Factors Influencing Saudi Parents' Choice of International Schools in Saudi Arabia. *Journal of Research in International Education*, 19 (3), 220-232.

Chris, Gifford. (2016). Reforming citizenship education for new generations, *Citizenship Studies*, 22, 130-140.

- Riaz, M. (2017). *Analysis of Classroom Practices that Preschool Teachers Use to Promote Civic Efficacy*. Thesis, Mississippi State University.
- Sounoglou, M., & Aikaterini, M. (2017). Early Childhood Education Curricula: Human Rights and Citizenship in Early Childhood Education. *Journal of Education and Learning*, 6 (2), 53 – 68.
- Umpstead, R., Jankens, B., Ortega Gil, P., Weiss, L., & Umpstead, B. (2016). School Choice in Spain and the United States: A Comparative Study. *Global Education Review*, 3 (2), 84 – 102.